

رَوْعَاتُهَا

(٦٧)

سُورَةُ الْمُلْكِ مِنْ كِتَابِهِ

(٦٧)

آيَاتُهَا

٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِلَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ لَا هُلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ رَأَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِصِيرُ ⑥ إِذَا أُقْتُوًا فِيهَا سِمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا أُقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ حَزَنَتْهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ
 نَذِيرٌ ٨ قَالُوا بَلِي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبَنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ
 فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ وَأَسْرُوا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ١٣ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ١٤ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٥ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَائِكِهَا
 وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ١٦ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٧ إِنْ أَمْنَتُمْ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ
 أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًاٰ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٤} وَلَقَدْ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ^{١٥} أَوْلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الظَّاهِرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا الرَّحْمَنُ طَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٦} أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جَنْدُكُمْ يُنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ طَ
 إِنَّ الْكُفَّارُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{١٧} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ
 وَنُفُوسٍ^{١٨} أَفَمَنْ يَمْشِي مُمْكِنًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى
 أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٢٠} قُلْ
 هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٤} وَيَقُولُونَ
 مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{٢٥} قُلْ

إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾
 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا لَا
 فَمَنْ يُّجِيرُ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ أَلِيْمٍ ﴿٢٥﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُوْنَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ
 مَا وَكِيمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَى مَعِينٍ ﴿٢٧﴾

(٢٨) سُورَةُ الْقَلْمَنْ مَكْيَّةٌ

٥٢

أَيَّاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِيَجْنُونِ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ رَأْجُراً غَيْرَ مَهْنُونِ ﴿٣﴾ وَ
 إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ﴿٥﴾

بِاِسْكُمْ

منزل